

آداب الفتوى والمفتي والمستفتي

ويقول لا يكون عالما حتى يعمل في خاصة نفسه بما لا يلزمه الناس مما لو تركه لم يأثم
وكان يحكي نحوه عن شيخه ربيعة .

فصل .

في شروط المفتي .

شروط المفتي كونه مكلفا مسلما ثقة مأمونا متنزها عن أسباب الفسق وخوارم المروءة فقيه
النفس سليم الذهن رصين الفكر صحيح التصرف والاستنباط متيقظا سواء فيه الحر والعبد
والمرأة والأعمى والأخرس إذا كتب أو فهمت إشارته .

قال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح وينبغي أن يكون كالراوي في أنه لا يؤثر فيه قرابة
وعداوة وجر نفع ودفع ضرر لأن المفتي في حكم مخبر عن الشرع بما لا اختصاص له بشخص فكان
كالراوي لا كالشاهد